

الفرج بعد الشدة

[4] وكتب رحمه الله تعالى إلى بعض الرؤساء في شهر رمضان: نلت في ذا الصيام ما ترتجيه * وكفاك الاله ما تتقيه أنت في الناس مثل شهرك في الاشهر * بل مثل ليلة القدر فيه ومن شعره في بعض المشايخ وقد خرج ليستقي، وكان في السماء سحب فلما دعا أصحت السماء فقال أبو علي خرجنا لنستسقي بيمين دعائه * وقد كان هذب الغيم أن يلحق الارضا فلما ابتدا يدعو تكشفت السما * فما تم إلا والغمام قد انقضا وكانت وفاته رحمه تعالى ببغداد ليلة الاثنين لخمس بقين من المحرم سنة أربع وثمانين وثلاثمائة
